

المجلس الحادي عشر(11) من كتاب: (اختلاف العدد) لأحمد بن

جعفر بن المنادي، السبت: 12-5-1441هـ، 32-11-2022م

بشير الحميري

هم بحروف الذكر مع كلماته. واياته اثروا باعدادها الكفر. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام الاتمان الاكملان على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ارحب بكم في اللقاء الحادي عشر - 00:00:00

من كلامنا على كتاب اختلاف العدد لابن المنادي رحمة الله تعالى في يوم السبت السادس من جمادى الثانى السادس لعام الف واربع مئة وستة واربعين الموافق للسابع من الشهر الثاني عشر ديسمبر لعام الفين واربعة وعشرين ميلادية - 00:00:24

تفضل شيخ هاشم الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولجميع الحاضرين والسامعين امين. وباسانيدكم الى المؤلفين رحمة الله تعالى - 00:00:50

اه ابو الحسين احمد ابن جعفر ابن المنادي في كتابه اختلاف العدد قال رحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. ذكر ورود الايات في الاحاديث والآثار ولها ولها نصيرا فقال الا اقرئك اية انزلت علي؟ قلت بل يا رسول الله فاقرأنيها - 00:01:08

طيب يعني هو الكتاب يبدأ هكذا موجود من الكتاب يبدأ بهذا النص والعنوان من عندي لاني وضعته بين معقوفين كما ترى وفي الغالب في اصطلاح المحققين ما كان بين معقوفين - 00:01:30

يجب قراءة ما يتعلق به في الحاشية. لانه ان كان زيادة من المحقق هل علمت ذلك وان كان زيادة من نسخة اخرى علمت ذلك. لكن احنا في كتابنا ما في نسخة اخرى هي نسخة وحيدة - 00:01:50

فريدة وبالتالي كل ما يكون ما بين معقوفين فهو اما شك في قراءة كلمة في النص لم اتبينها حقيقة فاضعوها على الشك واما زيادة لاستكمال النص هنا ابتدأ بذكر الايات هذا الباب - 00:02:06

الذى يبتدئون به هذا هو الغالب عندهم انهم يأتون اولا على ذكر مشروعية تقسيم السور الى ايات يعني من اين اخذنا تقسيم السور الى ايات وبالتالي فانهم رضوان الله عليهم من مؤلفون في علم العدد يبدأون بذكر باب فيه كلمة ايات - 00:02:28

او ايات من القرآن الكريم الف لام من تلك ايات الكتاب الحكيم. ايات الكتاب فدل على ان الله سبحانه وتعالى حينما انزل القرآن انزله ايات. وهذا هو علم العدد. هذا علم الايات هذا - 00:02:54

ثم يشنى بعد ذلك بالاحاديث والآثار الدالة ايضا على آيات اما بلفظها المجموع ايات او بلفظ مفرد اية ويتراءون بعد ذلك في ذكر تلك الايات. ويستدلون عليها في الاحاديث النبوية - 00:03:13

ابتدأ هنا في الحديث الذي اخرجه البزار في اخره من يعلم سوءا يجزى به ولا يجد له من دون الله ولها نصيرا انا لما ذكر هذه الاية فاقرأه هذه الاية. قال صلى الله عليه وسلم الا اقرئك هذه الاية؟ قال بل يا رسول الله. قال فاقرأني - 00:03:36

هذه الاية اذا هذا متوافق مع البدايات التي يفعلونها رضوان الله عليهم نعم واصل شيخ انا عندي سؤال. مم. اه هل لنا ان نعلم مساقط يقينا من من الكتاب لا تستطيع ان تتيقن من مقدار السخط الذي في الكتاب يعني هل فعلا هو ابتدأ بهذا الباب - 00:04:03

ابتدأ بباب اخر الله اعلم ما عندنا شيء يعني وللاسف من المنادي قلنا الناقلين عنه ضيقين جدا حدودهم ما هم كثير ولا نعلم ان مقدار ما في الكتاب ومعظم الكتب علم العدد التي تكون من نسخة واحدة - 00:04:40

يكون على هذا اولها كتاب ابن شاذان كتاب ابن شعبان لم اجد منه الا كتاب الفرش فقط يعني ذكر مواضع الخلاف يبدأ من الفاتحة

البقرة اما المقدمات ما في ثم عذر على - 00:05:00

الاختيارات ابن المهندس رضوان الله عليه النحاس المصري شيخ شيخ الامام الداني له اختيارات من مقدمات كتاب ابن شعبان وجدت هذه المختارات وحققت هنا الكتاب وكيع ايضا محمد بن خلف الضب القاضي رحمة الله تعالى ايضا مفقود لكن هو -

00:05:15

ذكر اشارات الى الابواب السابقة كان يقول لنا وقد استقصيناها في ابواب سابقة فمعناه ابواب مو باب واحد فات علينا من كتاب القاضي اما كتاب هذا فلا نعلم الحقيقة مقدار الفوت الذي فاتنا - 00:05:41

منه قد يكون ورقة خطبة الحاجة في اولها وبعدين الكلام على تأليف الكتاب والدخول على طول في ابواب الكتاب. قد يكون وقد يكون ابواب فاتتنا لما لم تكن اشارة عند المؤلف الى مقدار اه الى شيء فائت الى شيء سابق ما نستطيع نستدل عليه ولو حتى بالتخمين. اذ هذا من علم الغيب - 00:05:56

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وعن عمر ابن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم انه قد انزل علي عشر ايات من اقامهن دخل فقرأ قد افلح المؤمنون حتى ختم العشر. اولئك هم الوارثون - 00:06:21

هذا هو هو هذا على بابه يعني هو يريد يستدل لك على ورود الايات واعدادهن في الاحاديث النبوية يقول لكنه اه عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قد انزل عليه عشر ايات عشر ايات هذا الشاهد - 00:06:43

عشر ايات معناه كانوا يعدون اذا هذا من فعلهم ومن فعله صلى الله عليه وسلم وتعليمه لصحابته رضوان الله عليهم في العدد ان تعددوا الان. كم هي عشر ولا الى الاية هذه - 00:07:05

اولئك هم الوارثون عشر ولا ليست عشر؟ عدد شيخ ابراهيم ستتجد انها عشر ايات اولئك هم الوارثون عشر لانها احدى عشر سنة يعني ما في مصاحف تفتحوها و كانها ليه كانها - 00:07:20

عندنا احاديث فيها مثل هذه النصوص العدد عشر عشر ايات هذا على حقيقته نسميه الرقم او العدد على حقيقته لكن في بعض الاحيان قد تأتي احاديث صحيحة وفيها اشارة الى عدد ما هو موجود - 00:07:56

مثل ان حديث ابن عباس عنه صلى الله عليه وسلم انه قام في ليلة فقرأ بالعشر الخواتيم من آل عمران. ان في خلق السماوات والارض ان في خلق السماوات والارض الى اخر السورة ليست عشر - 00:08:21

هي احدى عشرة اية اذا هنا العدد ليس حقيقيا يعني هذا احد اوجه الكلام على الخبر اما ان يقال ان العدد لم يؤتى به للدلالة على الشيء الحقيقي وانما قصد منه التقريب - 00:08:40

التقريب يعني قريبة الى العشر ايات. فيقول لك عشر ايات بالدلالة على انها عشر وتزيد. او يقال انهم رضوان الله عليهم كان لهم في هذه العشر اختلاف ليس عندنا. ليس مما نقل اليانا علماء العدد - 00:08:58

لأنه هذه الايات انها من اول ان في خلق السماوات والارض واختلاف الى اخر السورة سورة آل عمران لا خلاف بين علماء العدد انها احدى عشرة اية يصير التوجيه الاول ان يقال انه انما اتى بالعدد على التقريب - 00:09:17

والتجيئ الثاني ان يقال انهم ربما كانوا يعدون اية لا تعددوا الان. ليس مما نقل اليانا الائمة الذين هذه الاوجه في العدد يصير فعلا هم كانوا يعدونها احدى عشر اية لكن نحن نعدها - 00:09:36

عشر ايات هنا العدد على حقيقته لما قال عشر ايات وهذا هو المقصود من هذا الباب انهم الصحابة يعني رضوان الله عليهم كانوا يعرفون هذا المقدار يا ابنائي كانوا يعرفون مقدار الاية والایات - 00:09:53

وهذا الذي يريد المؤلف فقط هذا الدليل العام على علم العدد. الدليل العام على علم العدد انهم كانوا يعرفون وكما يعدون لما يجي واحد بعد كذا مثل ما جاء المتأخرون فقالوا - 00:10:08

دخله القياسي ما في قياس ولا في اجتهاد دخل علم العدد. علم العدد هذا علم من قول لم يدخله شيء من هذا الكلام والقائل بذلك هو لم يفهم كلام من سبقه فقط. ولذلك اوله على ما يستجيب اليه ذهنه ويفهم - 00:10:25

واصل احسن الله اليكم. قال رحمة الله عن ابي مسعود عن ابي مسعود البدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ الآيتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه - [00:10:43](#)

نعم عندك ابي موضوعة بين لانه الاصل في المكتوب عن ابن مسعود البدرى في اول ما تشاغل اكل بدرى كلمة ابن مسعود صح في صاحبى اسمه ابن مسعود عبد الله مشهور - [00:10:57](#)

لكن كنيته ايش كنيته؟ الهزلي عبد الله بن مسعود الهزلي طيب هذا بدرى يقول له ابن مسعود ابي مسعود البدرى معروف ايضا صاحبى وابو مسعود هذا اسمه عقبة ابن عمرو ابن ثعلبة الانصاري - [00:11:16](#)

وهو غير ابن مسعود ولذلك يتفطن جاء في الناسخ مسكيين الناسخ ما عنده قلت لكم في علم العدد وكأنه ايضا ما عنده في الحديث ما رأها ابي ما فهم ابي. قال ما في ابن مسعود معروف يعني - [00:11:39](#)

فكتب ابن مسعود لكن غفل عن كلمة البدر البدرى هذه مميزة لابي مسعود رضوان الله عليه فيكتونه هكذا كأنه كان يسكن في بدر قريب من المدينة انه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ الآيتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه - [00:11:53](#) حديث متافق عليه هذا من حديث ابي مسعود خلاص مفهوم من قرأ الآيتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه، اللي هي ايش ارفع صوتك اخر ايتين في البقرة ايش؟ ايش تبدأ - [00:12:20](#)

ايش امن الرسول تبدأ من امن الرسول امن الرسول بما انزل اليه من ربها والمؤمنون. كل امن بالله. الى اخر السورة. هذى ايتين وهذا مدلول الحديث النون ايتين لكن بعض الاحيان يكون في ثلاث ايات - [00:12:39](#)

انزلت عيني ثلاث ايات من تحت العرش سورة البقرة ابتدأ من الآية السابقة على آمن الرسول اللي هي ايش ايش لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله - [00:12:59](#)

وانظر الان هو يقول ايتين معناته من امن الرسول فان قال ثلاث ايات فيصير من ان نعم الآية التي قبلها. لماذا الآية التي قبلها مع الآيتين الاخريتين الثلاث الآيات لا علاقة لهن بالكلام على - [00:13:21](#)

الموضوع السابق لهن مبشرة اللي هو الدين وتبثيت الدين في الحضر والسفر لا علاقة لها ولذلك كانت خاتمة السورة كلها وليس لها الموضوع بذاته. اذا هو ذكر هنا الآيتين فدل على انهم كانوا يعرفون وكانوا يعودون - [00:13:38](#)

يعرف ان هذى آية وهذى ايتين وهذى ثلاث الى عشر يعرفها واصل احسن الله اليكم. قال رحمة الله وعن ام سلمة رضوان الله عليها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:13:59](#)

اسم الله الاعظم في هاتين الآيتين والهكم الله واحد. وفاتحة سورة ال عمران الف لام ميم. الله لا لا الله الا هو الحي القيوم نعم هذا حديث يذكر فيه الآيتين ايضا - [00:14:12](#)

وان اسم الله الاعظم موجود في هاتين الآيتين وذكر فيها اه الحي القيوم والهكم الله واحد ايوه كمل الآية لا الله الا هو. ايوه. الرحمن الرحيم اذا الله واحد الحكم الله واحد وذكر التي في بداية سورة ال عمران لا الله الا هو - [00:14:32](#)

لا الله لكتمة التوحيد التي هي لكتمة التوحيد ولذلك قال في هاتين الآيتين طيب قال هنا عن ام سلمة رضوان الله عليها في الحديث لما بحثت عنه بحثا عن هذى ابي داود عن اسماء بنت يزيد - [00:14:56](#)

لكني بحثت ايضا عن مثله لام سلمة فلم اجده ربما يكون من قصور البحث عندي اني لم ابحث بحثا كافيا لكتني حقيقة بحثت في مصادر كثيرة واستعنت بالشاملة ايضا والتنبيه عن الاستعانة بالشاملة لا تستعن اليها بها استعانة مطلقتان - [00:15:18](#)

فان قال لك ان النص كذا لا تصدق مئة لانه في الحقيقة قد يحدث فيه تحرير هذا وجدناه نقص جملة بعض الاحيان نقص كلمة تحرير لكتمة كتابة خطأ لكتمة - [00:15:42](#)

ولذلك انت فقط انظر الى الموضوع ثم اذهب انظر في الكتاب ضروري تتأكد من الكتاب وتقابل النص بالكتاب ولذلك لم استطع ان اعثر على حديث مثل هذه الصيغة عن ام سلمة رضوان الله عليها والذى وجدته عن اسماء بنت يزيد رضوان الله - [00:15:55](#) عليها واصل احسن الله اليكم قال رحمة الله وكان من حفظ لنا عنه من اصحابه روایتهم عنه في العد قولنا مجملنا ابو هريرة في

حاديـه عنـه صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ - 00:16:16

ان سورة من القرآن ثلاثون اية شفعت لرجل ادخلته الجنة وهي تبارك الذي بيده الملك نعم هذا الامام الان يعني يفرع قليلا في الموضوع يقول تلك احاديث مطلقة في الآيات - 00:16:29

تلك احاديث مطلقة في الآيات لكن عندنا ايضا احاديث آآ مرؤية لنا عن الصحابة رضوان الله عليه عليهم ان النبي صلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ كان يذكر اجمال ايات السور مـو التـفـصـيـلـ مـو يـقـولـ اـيـتـيـنـ وـعـشـرـ وـكـذـاـ لـاـ يـقـولـ سـوـرـةـ كـذـاـ عـدـدـهـاـ كـذـاـ وـلـذـكـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ هـنـاـ 00:16:46 -

اه ان النبي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ قالـ انـ سـوـرـةـ مـنـ الـقـرـآنـ تـلـاثـوـنـ اـيـةـ الـذـكـرـ اـعـدـادـهـ عـدـدـ اـيـاتـهـ قالـ شـفـعـتـ لـرـجـلـ اـدـخـلـتـهـ الـجـنـةـ وـهـيـ تـبـارـكـ الـذـيـ بـيـدـهـ الـمـلـكـ وـهـذـاـ الـحـدـيـثـ عـنـ اـحـمـدـ وـعـنـ الطـبـرـانـيـ فـيـ الـاوـسـطـ عـنـ اـنـسـ 00:17:10

والـحـدـيـثـ حـسـنـ يـعـنـيـ يـصـحـ الـاـحـتـجـاجـ بـهـ وـهـوـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ هـذـاـ سـوـرـةـ الـمـلـكـ تـلـاثـيـنـ اـيـةـ طـبـ اـحـنـاـ عـنـدـنـاـ فـيـ عـلـمـ الـعـدـدـ اـنـ سـوـرـةـ الـمـلـكـ 00:17:36

فـكـيـفـ نـذـهـبـ بـهـذـاـ؟ـ كـيـفـ نـفـعـلـ هـكـذـاـ مـعـنـاـتـهـ يـكـوـنـ وـاحـدـ يـقـولـ مـعـنـاـتـهـ مـاـ دـامـ نـصـ الـحـدـيـثـ عـلـىـ اـنـ سـوـرـةـ الـمـلـكـ تـلـاثـيـنـ اـيـةـ سـيـكـوـنـ هـذـاـ نـصـ فـيـ الـمـوـضـوـعـ مـاـ يـصـحـ تـقـوـلـ لـزـيـادـةـ وـلـاـ نـقـصـانـ 00:18:00

قـدـ يـفـهـمـ هـكـذـاـ وـهـذـاـ الـذـيـ فـهـمـتـهـ لـجـنـةـ الـمـصـاـحـفـ فـهـدـ قـدـيـمـاـ لـمـ طـبـعـتـ الـمـصـفـ اـهـ عـلـىـ الـمـدـنـيـ الـاـخـيـرـ فـجـعـلـتـهـ اـهـ بـغـيـرـ عـدـ نـذـيـرـ قـالـوـاـ بـلـاـ قـدـ جـاءـنـاـ نـذـيـرـ الـاـيـةـ التـاسـعـ 00:18:19

هـذـهـ مـوـضـوـعـ الـخـلـافـ الـعـادـيـنـ بـعـضـهـمـ عـدـىـ اـيـةـ وـبـعـضـهـمـ لـمـ يـعـدـهـ اـيـةـ فـمـنـ لـمـ يـعـدـهـ كـانـ اـجـمـالـيـ الـسـوـرـةـ تـلـاثـيـنـ وـمـنـ عـدـهـ؟ـ كـانـ اـجـمـالـيـ السـوـرـةـ عـنـدـهـمـ وـاحـدـ وـلـاثـيـنـ فـمـاـ اـسـتـوـعـبـوـاـ هـذـاـ الـاـمـرـ 00:18:40

وـجـعـلـوـهـ تـلـاثـيـنـ وـلـمـ يـعـدـوـهـ هـذـاـ المـوـضـوـعـ وـذـكـرـوـاـ فـيـ اـخـرـ الـكـتـابـ اـنـ يـتـعـارـضـ مـعـ الـحـدـيـثـ هـذـاـ غـرـبـةـ غـرـبـةـ عـلـمـ العـدـدـ هـذـهـ هـيـ الـغـرـبـةـ الـاـمـرـ لـيـسـ هـكـذـاـ يـعـنـيـ هـوـ هـذـاـ النـصـ الـوـحـيـدـ الـذـيـ تـعـارـضـ مـعـ نـصـ اـخـرـ 00:18:54

اوـ تـنـوـعـ مـعـ نـصـ اـخـرـ لـاـ فـيـ نـصـوـصـ كـثـيـرـ شـرـعـيـةـ عـلـىـ نـفـسـ الـطـرـيـقـهـ هـذـيـ بـمـعـنـيـ اـنـ يـأـتـيـ حـكـمـ فـيـ وـاقـعـهـ ثـمـ يـأـتـيـ بـحـكـمـ اـخـرـ فـيـ نـفـسـ الـوـاقـعـهـ مـثـلـاـ صـلـاـةـ الـخـوـفـ 00:19:14

كـمـ طـرـيـقـ اوـ كـمـ صـفـةـ لـصـلـاـةـ الـخـوـفـ؟ـ ثـمـانـ صـفـاتـ صـلـاـةـ الـخـوـفـ لـهـ ثـمـانـ صـفـاتـ صـحـتـ مـنـهـاـ اـرـبـعـ عـنـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـرـبـعـ اـذـاـ تـتـنـوـعـ الـاـحـكـامـ الـشـرـعـيـةـ تـتـنـوـعـ هـذـاـ فـعـلـ اـلـاـنـ هـذـاـ فـعـلـ نـقـلـهـ الصـحـابـةـ 00:19:33

وـصـحـابـيـ نـقـلـهـ عـلـىـ تـلـكـ الصـفـةـ اوـ صـحـابـيـ نـقـلـهـ عـلـىـ الصـفـةـ الثـانـيـةـ عـلـىـ الصـفـةـ الـثـالـثـةـ عـلـىـ الصـفـةـ الـرـابـعـ وـصـحـتـ هـذـهـ الصـفـاتـ الـارـبـعـ كـمـ ذـكـرـ اـبـنـ الـقـيـمـ فـيـ زـادـ الـمـعـادـ ثـمـانـ صـيـامـ يـصـحـ مـنـهـاـ اـرـبـعـ 00:19:54

هـذـيـ الـاـقـوـالـ الـاـفـعـيـ هـذـيـ الـاـفـعـالـ الـاـقـوـالـ الـاـخـوـانـ مـثـلـ دـعـاءـ الـاـسـتـفـتـاحـ كـمـ صـبـغـ لـدـعـاءـ الـاـسـتـفـتـاحـ؟ـ كـثـيـرـ لـوـ قـلـتـ وـاحـداـ مـنـهـاـ اـجـزـأـتـكـ اـذـاـ فـيـ تـنـوـعـ نـفـسـ الـقـضـيـةـ فـيـ عـلـمـ الـعـدـدـ فـيـ تـنـوـعـ.ـ يـعـنـيـ يـعـنـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـقـرـأـ بـعـضـهـمـ اـنـهـ تـلـاثـيـنـ اـيـةـ 00:20:09ـ وـاقـرـأـ بـعـضـهـمـ اـنـهـ اـحـدـ تـلـاثـيـنـ اـيـةـ ثـمـ اـنـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـرـادـ اـنـ يـبـيـنـ فـضـلـ الـسـوـرـةـ فـذـكـرـ هـذـاـ عـدـدـ ذـكـرـ اـحـدـ الـاـعـدـادـ.ـ مـاـ هـوـ المـقـصـودـ اـنـهـ لـيـسـ فـيـهـاـ شـيـءـ الاـ هـذـاـ لاـ 00:20:33

المـقـصـودـ اـنـهـ هـذـاـ وـجـهـ مـنـ الـاـوـجـهـ التـيـ فـقـالـ تـلـاثـيـنـ اـيـةـ مـوـ مـعـقـولـ يـجـلـسـ يـقـولـ سـوـرـةـ فـيـ الـقـرـآنـ تـلـاثـيـنـ اـيـةـ اوـ وـاحـدـ وـلـاثـيـنـ اـيـةـ مـاـ عـادـ تـجـيـ لـاـ تـدـخـلـ سـوـرـةـ الـاـنـسـانـ بـعـدـيـنـ 00:20:48

واـحـدـ وـلـاثـيـنـ اـيـةـ لـكـنـهـ حـدـدـهـاـ فـقـالـ تـبـارـكـ الـذـيـ بـيـدـهـ الـمـلـكـ وـلـذـكـ ذـكـرـ اـحـدـ الـاـعـدـادـ التـيـ الـقـاـهـاـ الـىـ اـصـحـابـهـ رـضـوانـ اللهـ عـلـيـهـ.ـ طـبـعـاـ فـيـ المـجـمـعـ مـصـفـ المـجـمـعـ فـيـ الـرـوـاـيـةـ الـمـذـكـوـرـةـ عـدـلـوـهـاـ بـعـدـ ذـكـ جـعـلـوـهـاـ اـيـةـ 00:21:03

وـالـغـوـاـ الـكـلـامـ الـلـيـ تـكـلـمـوـهـ اـنـتـ تـضـرـبـ النـصـوـصـ الـاـنـ بـعـضـهـاـ بـعـضـ لـاـنـ لـمـ يـجـيـكـ فـيـ عـلـمـ الـعـدـدـ اـنـهـ وـاحـدـ وـلـاثـيـنـ اـيـةـ هـذـاـ نـقـلـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـمـ يـجـيـكـ فـيـ حـدـيـثـ اـنـهـ تـلـاثـيـنـ اـيـةـ هـذـاـ نـقـلـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـكـلـاـهـمـاـ نـقـلـاـنـ صـحـيـحـانـ عـنـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ اـعـدـادـ هـذـهـ السـوـرـةـ 00:21:21

فما تضرب النصوص بعضها ببعض تمام وانما تخرج هذا التخريج انه صلى الله عليه وسلم علم بعضهم انها ثلاثين وعلم بعضهم انها احدي وثلاثين. كما علم بعضهم والخلاف ما بين الاحرف - [00:21:43](#)

وهذا معلوم يا اخوتي فلا يحتاج فيه الى كثير تنبئه ولا يحتاج حتى فيه الى اختراع الحلول هل هو موجود؟ هذا مجرد اختلاف تنوع وليس اختلاف تضاد يعني ليس معنى انها ثلاثين انها يستحيل ان تكون واحد وثلاثين - [00:21:59](#)

لا ما هو المقصود ذاك وليس معناه انه اذا قيل واحد وثلاثين انه يستحيل لا ابدا هذا وجه من الوجه لانه ورد النص ايضا في علم العدد بان هذه السورة كذا وعلم العدد من قول عنه - [00:22:19](#)

صلى الله عليه وسلم نقله عنه الصحابة رضوان الله عليهم والتابعون نقله عن الصحابة حتى ادوه الى الائمة رضوان الله عليهم فاثبتوه ثم لم يختلفوا في هذا الامر واصل يا حاج - [00:22:31](#)

احسن الله اليكم شيخنا. قال رحمة الله وابو سعيد وابي وابو سعيد الخدري عنهم صلى الله عليه وسلم انه قال من قام عشر ايات لم يكتب لم يكن من الغافلين. ومن قام بمئة اية كتب من القاطنين. ومن قام بمتيني اية ومن قام بمتيني اية - [00:22:48](#)

كتب من الفائزين نعم اخرج ايضا الطبراني في الاوسط هذا حديث عن ابى سعيد الخدري رضوان الله عليه لكنه لا يذكر اجمال الایة بيد ان كلام الامام من المنادي رحمة الله عطفه على ذكر اجمال ايات السور - [00:23:08](#)

اليس كذلك؟ لانه هو بيقول في الكلام اللي قبله قال وكان مما حفظ لنا عنه من اصحابه رواياتهم عنه في العد قولنا مجملنا قولا مجملنا تحتمل معنيين. اما الاجمال بسورة معينة او اجمال عدد ايات بغير ذكر لسورة معينة - [00:23:29](#)

في اي سورة فيها مئة خمسين اية اللي هو العدد الاقل تدخل في هذا الحديث من قرأ بخمسين اية لم يكتب من الغافلين بالليل يعني من قام بخمسين اية في الليل - [00:23:51](#)

عشرة من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين اي وعشرين ايات جمع لك كذا سورة اربع ايات وسورة ست ايات واقرأ بها مثل مثلا سورة الفلق وسورة الناس هذى عشر ايات - [00:24:06](#)

اقرأ الركعة الاولى الفلق والركعة الثانية الناس خلاص تعتبر قرأت بعشرين ايات طيب ارأيت انسانا قام في ليلة فقرأ احد عشر اية او احدى عشرة اية هل يدخل في هذا الاجر؟ لم يكن من الغافلين - [00:24:21](#)

الحقيقة لأ لكن اجره اخر مختلف وعند الله سبحانه وتعالى لا يضيع لا تضيع الاعمال ولذلك اذا قال لك النبي صلى الله عليه وسلم سبح ثلاثا وثلاثين كبر ثلاثا وثلاثين يعني اعمل كذا ثلاثا وثلاثين وبعدين كمل بالمئة - [00:24:38](#)

لا الله الا الله وحده لا شريك له لم يكن لك ان تفعل تلك خمسة وثلاثين وهذه خمسة وثلاثين وهذه خمسة وثلاثين وتزود عليهان اية الكرسي النبي ما قال ليس لي اجر الا لك اجر. بس انت الان لا تأخذ اجر الكلام هذا والعدد هذا الذي حدد النبي صلى الله عليه وسلم وانما تأخذ اجر عبادة - [00:24:57](#)

اخرى لكن هذه عبادة منصوص عليها. ولذلك من قام بعشر ايات يلتزم الانسان عشر ايات جاء في الحديث اللي في نفس الحديث ومن قام بمئة بمئة اية تدور لك الصور اللي فيها حدود المئة اية - [00:25:16](#)

ركب من هنا ومن هنا واللي يقرأ مائة اية من اي سورة من البقرة يقرأ من اولها الى اخر مائة اية على اي عدد سواء على عدد الف لام ميم اية ومصلحون الشام على العدد الذي تعدد به - [00:25:36](#)

اقرأ مائة اية. تدخل في هذا الحديث. قرأت اية قرأت تسعة وتسعين او قرأت مئة وواحد لم تدخل في هذا الحديث وانما دخلت في اجر قيام الليل عموما دخلت في اجر قيام الليل عموما ومثلها من قرأ بمئتي اية - [00:25:52](#)

هنقرأ لعمran كاما مثلا مئتين اية كتب من الفائزين عند الطبراني من العابدين الاوسط نعم الحاصل انه هذه ايضا اجمال للعدد رواها ابو سعيد الخضري رضوان الله يعني بعد ان ذكرنا ابو هريرة في الحديث السابق وانس معه ايضا لان - [00:26:09](#)

حديث سورة الملك ثلاثين اية مروي عن ابى هريرة وعن انس وهذا عن ابى سعيد الخدري فمعنىاته الصحابة نقلوا ايضا. نقلوا في الحقيقة الاعداد المجملة بغير معين لم يقل مثلا عشر ايات من سورة المؤمنون - [00:26:30](#)

الاحاديث السابقة كانت تحدد صح ولا لا اه تيقول لك العشر ايات من كذا كذا ايتين من اخر البقرة. اين مجملة يعني اقرأها من اي سورة نعم واصل احسن الله اليكم قال رحمة الله - 00:26:48

ومعاذ بن انس الجهني عنه صلى الله عليه وسلم من قرأ الف اية كتبه الله مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين نعم هذا الحديث بربو اخرجه الطبراني لكن في الكبير قال الف اية في سبيل الله كتب يوم القيمة - 00:27:04

هذى زيادة على اللفظ الموجود هنا على كل معاذ بن انس الجهني ايضا روى عنه صلى الله عليه وسلم هذه الالف اية الف اية الكوفيون يعدون القرآن الفين ومئتين وستة وثلاثين وهو يقرأ النص يعني حدود النصف نصف القرآن - 00:27:25
اقرأ نصف القرآن معناه بالامكان ان يقوم الانسان بنصف القرآن بل قد قاموا الليل كله بالقرآن كله اذا هذا حديث ايضا على عدد مجلمل من عدد ايات القرآن الكريم انها الف اية - 00:27:44

نعم واصل احسن الله اليكم قال رحمة الله وابو الدرداء عنه صلى الله عليه وسلم من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال نعم عشر ايات هذه مختلف فيها من اول السورة ولا من اخرها هذا حديث مسلم عن ابي الدرداء رضوان الله عليه - 00:28:02

انه من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف حصن من الدجال. هنا حقيقة هذه لا تدخل في القيد السابق الذي هو قيده بقوله انها اعداد مجملة لا هنا اعداد معينة من سورة معينة - 00:28:22

هنا اعداد مجملة من سورة معينة فمعنى اعداد مجملة ليس مجملة اعداد معينة لانه بيقول لك من اول سورة الكهف لكن قد يكون المؤلف بايراده هنا يشير الى الخلاف اصلا في الحديث او بين الاحاديث اذ بعضها ورد بصيغة من اول سورة الكهف - 00:28:37
بعضها ورد من اخر سورة الكهف فلما كان هذا الخلاف ما بين الروايتين ذكره في المجمل عشر ايات من سورة الكهف لم يحدد وهذا وجه لادحالها مع الكلام السابق في الباب الذي ذكر فيه انه اعداد - 00:28:58

مجملة يعني معروفة العدد لكن ليست معروفة السورة مثل الاحاديث التي وردت في اول الباب واصل احسن الله اليكم. قال رحمة الله في اخبار كثيرة نحو هذه المذكورة في هذا الفصل والفصل الذي قبله. اه لاحظ معى الان ايش قال - 00:29:18
بين لنا انه هذا فصل وانه ذكر قبله فصل اخر ايضا فيه احاديث لكن ما نعرف كيف جاب تلك الاحاديث وفي اي سياق ذكرها. يعني ايش عمل لها من عنوان مثلا - 00:29:38

لكن هذه اشارات مثلا الى السخط الذي حدث انه احنا عندنا فصل ساقط كامل الان قبل هذا الفصل وسقط من هذا الفصل شيء والامام رضوان الله عليه الفصول هذى لا يعبر عنها بالفصل وانما يعبر عنها بالسياق - 00:29:54

لكنه يعبر عنها في السياق حيلة حال ذكرها. واما اذا اتى بالكلام عن محتواها اطلاقا فانه يقول في الفصل الذي ذكرنا فيه كذا كذا ولذلك هنا يقول في هذا الفصل والفصل الذي قبله - 00:30:14

وقد لا يعني ذلك وانما يعني هذا الفصل فقط وانما قصد بالفصل والفصل الذي قبله. الفصل الذي فيه تحديد سور تحديد ايات من سور معينة وتحديد ايات مطلقة يصير هذا اني فصلان لانه فصل بينهم لما ذكر تلك الاحاديث وصل الى قال وكان مما آآ حفظ لنا عنه من - 00:30:30

هذه روايتم عنده في العدد قولنا مجملة. يصير هذا فصل عنده غير الفصل الذي قبله انه يذكر اجمالي عدد ايات من سور معينة محتمل ايضا هذا الكلام ولان الكتاب او نسخة اخرى من الكتاب ليست عندنا فنحن لا نجزم باحد المعنيين المرادين او التي ارادهما المؤلف رضوان الله عليه في هذا - 00:30:56

الكلام واصل. احسن الله اليكم. قال رحمة الله وعن بعض الصحابة والتابعين في في ذلك مثل ذلك. نعم يعني هذا انه الاعداد واعداد الايات مطلقا او اعدادها ايات مقيدة في السور هذا موجود يقول عندنا فيه روايات عن الصحابة وعندنا روايات فيه عن التابعين - 00:31:18

هذا كلام مطلق. نحن لا نعرف اجماليه ولا نعرف تفصيله فذكر لك انه قد ذكره في كتابه علل العدد عنده كتاب اسمه علل العدد وهذه

الكلام هذا المؤلف لما يذكر لك كتاب من كتبه في كتابه - 00:31:38

هذا من الأدلة على ان هذا الكتاب لفلان معين يعني هذا الكتاب نحن لا لم يأتي لنا اسم المؤلف صح ولا لا لم يأتي لنا اسم المؤلف الذي جاء اليانا هذا يعني احد الاشياء التي استدللنا على مؤلفه من هذا انه ذكر ان له كتاب اسمه علل العدد وعلل العدد منسوبة فعلاً لابن المنادي عند بعض - 00:32:01

فلاما كان الامر كذلك كنا الى طريق الجزم بان هذا كتاب ابن المنادي رحمة الله تعالى. اذا هذا ذكر المؤلف لكتاب من كتبه الاخرى في كتابه دال على نسبة الكتاب اليه - 00:32:23

هذا وغيره من الكتب التي يكون فيها مثل هذا واصل احسن الله اليكم. قال رحمة الله وهذا كله مدخل في كتابنا المبلغ علل علل العدد باسانيد هذه المتون وغيرها. اذ شغلت كتابي هذا بنظم اي القرآن. وذكر اختلاف عاديهما واتفاقهم فيما اتفقا عليه - 00:32:39
اختلفوا فيه منها فاستدركوا حفظه فاستدركوا حفظه واغتنموا معرفته في شبيبكم ليبقى مع الايام اثره طول مدة نعم يعني سبحان الله الامام هنا يقول انا ما يعني ما ذكرت اسانيد وهذا غريب يعني - 00:33:00

انت تلاحظ انه كان يقول عن ابي مسعود الخضري وعن ابي الدرداء وعن ام سلمة ها ما يسرد اسانيد وهذا ليس من فعل تلك القرون. فعل تلك القرون لا يفعلون هذا التعليق - 00:33:16

انما يذكرون اسانيدهم فيه وهو قال لك اصلا انا يعني هذا الكلام كله والاحاديث والاستدلال بالاحاديث المذكورة في كتاب اخر بالاسانيد اللي هو كتاب عليه العدد فارجع اليه فيه هنا للعدد - 00:33:29

ذكر بعض الفهارس ذكرت انه في المكتبة الظاهرية في دمشق لكن ما وجدناه ما وجدناه الحقيقة وجدنا ان الاحالة احالة خاطئة الاحالة بالرقم ليست لي كتاب المنادي ابدا وانما كتاب اخر - 00:33:44

الله اعلم اين ان يكون هذا الكتاب ولذلك لم نذكره من ضمن الكتب المعروفة للامام لانه لا نعرف الحقيقة اه اين هو على حقيقة؟ اين الاسم معروف في كتب كثيرة معروفة لاسم - 00:34:06

معروفة الاسم لابن المنادي لكن حقائقها لا هذا شيء مجهول لا زال الى الان وقلنا ان كتب من العدد كتب من المنادي والله اعلم متميزة بأنه ما يذكر فصول ولا ابواب لما يجي عند فصل كذا كذا يقول سياق كذا - 00:34:24

الائمة يقولون فصل في بيان كذا كذا. هو يقول سياق في بيان كذا كذا. سياق اذا اي عنوان كتاب في كلمة سياق في اول الباب او اول الفصل هذى من الأدلة على انه لابن المنادي طبعاً مو مطلقاً - 00:34:41

لكن يبحث وينظر في الكتاب نفسه من تصحيح نسبته اليه او لا وهو يقول انه وضع كتابه عمل الحفظ. يعني يحفظه الشباب طالبي هذا العلم ولذلك قال فاستدركوا حفظه يعني - 00:34:56

لانه كان في في زمنهم الحفظ هذا مشهور وناس يحفظون يعني الاف الصفحات يحفظ يحفظ حفظ ما هو سهل والاحاديث في اه في زمنهم ايضاً وقبل زمنهم لم يكن يلقيها من كتاب حتى لما يلقيها من كتاب يقولون حفظه ما هو تمام - 00:35:17
ما هو مطبوط محدث مو مطبوط ليه؟ قال لانه يحدث من كتاب فيه معيبة عندهم ان تحدث من كتاب معيبة لكن ان تحدث من الحفظ ثم اذا شككت نظرت في الكتاب عندهم هذا تمام - 00:35:39

هذا دليل على قوة الحفظ ايضاً. طيب هذا هو شك ورجح. يقول لك شكه هذا دليل على ان حفظه تمام لانه لو ما شك معناه الله اعلم هو فعلاً ضابط الحفظ ولا مو ضابط الحفظ - 00:35:54

ولذلك كان الائمة يكتبون ايضاً لكن ما يحدثون من كتبهم وانما يحدثون من حفظهم اذا الحفظ ما حفظ في الصدر وليس في السطر الشطر انت لا تستطيع ان تجده في كل مكان لكن الحفظ تجده في كل مكان - 00:36:08

نعم ولذلك قال واغتنموا معرفته في في شبيبكم يعني في الشباب شباب ليبقى مع الايام اثره اولى مدة كن نعم شجعها يعني الكلام عادي. السجع في بعض الاحيان لما يجي في جملة جملتين - 00:36:27

بغير قصد التشجيع لا بأس والسجع من المحسنات البدعية في البلاغة في علم البلاغة. نعم. واصل. احسن الله اليكم. قال رحمة الله

واما مستفتح بذكر السبب الجاري بعناية متأخرى القراءة بالعدد - 00:36:45

ومجموع اختلاف الائمة فيه ومتبعيه ذكر اعمدة خالفي العاديين من الصدر والتاليين. لنشئ على ذلك بنيانه ولتعرفوا فروعه واركانه. والله واليه انبتنا وعليه تكالانا. نعم المؤلفين في الغالب يذكرون لك في الكتاب - 00:37:02

طريقتهم في تأليف الكتاب طريقة التأليف لكتاب ايش الذي سيذكره فيه؟ فذكر لك هنا انه يذكر لك الان السبب الذي اه جعل المتأخرین من مرأة قرأ القراء يعني من قرأهم القراء - 00:37:24

القراء قال سبب اهتمامهم بعلم العدد بالعدد يصير يقرئ ويعد يقرئ ويعد ثم قال انه ايضا سيذكر اختلاف الائمة فيه يجي واحد يقول طيب انت قلت انه مع المتفق عليه متفق على كثير من اصوله لكن في موضع مختلف فيها - 00:37:45

ولا يمنع الاختلاف هذا ان يكون ايضا توقيفيا لماذا؟ لأنهم قد ينقلون عنه صلى الله عليه وسلم اقوال كثيرة في العدد. هذا ينقل انها معدودة وهذا ينقل انها غير معدودة. هذا ينقل اجمالي عدد - 00:38:08

سور على صيغة وهذا ينقلها على صيغة اخرى. عادي عادي الامر محتمل قال ويتابع ذلك بذكر اعمدة خالفي العاديين الخالف غير السالف. السالف الذي ذهب والخالف الذي خلفه اللي جاء بعده يعني - 00:38:20

وهو يقول لك انه سيذكر ايضا المتأخرین هو سنة القرن الرابع اول القرن الرابع ثلاث مئة وستة وثلاثين توفي يذكر مين؟ يذكر الاجيال المفضلة القرون المفضلة الاول والثاني والثالث الذين من قبله - 00:38:41

يعني سأذكر الصحابة وسيذكر التابعين هذا كل اللي قبله متابعي التابعين على على طبقاتهم قال من الصدر والتاليين. يعني من المتقدمين والمتأخرین بعدهم يذكرهم اذا من الصحابة ومن بعدهم من بعدهم - 00:38:57

ولذلك الاعداد مربوطة بالصحابة اصلا هو انت جبتها من فين؟ عزم ولابد انه مربوط بالصحابة كل الاعداد مربوطة بالصحابة الصدر التعليم والخالفين هم الذين ربطوا انفسهم بهم. قراءة وعددا وهذا بذلك ايضا على انهم كانوا يأخذون العدد والقراءة معا - 00:39:15

وليس مثل ازماننا هذه اقرأ القاري في الروايات العشر ولا يضبط المسائل علم العدد فان ظبطها ظبطها على كتاب خطأ يصير يعني ما شاء الله كان. تظيع منه منه وعن ان الكتاب سينشأ على هذه الطريقة - 00:39:33

سيقوم على هذه الطريقة بيان العدد واختلاف الائمة فيه منسوب الى اه الصدر الاول ومن اخذه عنهم من الصدور التالية ولذلك سينسبه الى امساهم وليس الى اعيانهم لذلك سيقول عبدي الكوفي - 00:39:58

ولا يقول عدد ابي عبد الرحمن السلمي تمام وهكذا بقية الاعداد لن يحدد شخصا وانما سيحدد مصر. فيقول العدد البصري ولا يقول العدد عاصم الجحدري يقول عادل الشامي ولا يقل العدد - 00:40:17

يعتبر ابن الحارث وهكذا بقية الاعداد. لكنه سيذكر لك هؤلاء كونهم هم التالين الذين اخذوا عن الصدر ثم يذكر لك اتصالهم بالصحابة رضوان الله عليهم نعم هو اول من يعني - 00:40:33

يعني هذا الى اصول وفروع وفروع لذلك قال لتعرفوا فروعه واركانه اذا يعني تقسيم علم العدد وكيفية نقل علم العدد هذا طريق مهم ايضا لمعرفة علم العدد نعم واصل - 00:40:55

كده نكون انتهينا من الباب الاول او الفصل الثاني على قول المؤلف ان كان ما سبق فصلان او فصل فيما هو موجود او فصل ان لم يكن على ذلك المعنى. نعم - 00:41:14

احسن الله اليكم قال رحمة الله سياق مائية سبب اعتناء خالفي العاديين باختلاف ائمتهم السالفين. المائية المائية سواء وقد تبدل الهمزة هاء اراق وهراق موجود هذا قل ما هي اصل الشيء وكينونة الشيء وهي من الفاظ المناطق - 00:41:26

عادة هاذى تنفع المناطق اصحاب المناطق هم الذين يقولون المائية والمائية والتصور يدخل معهم هذا ولذلك هو سيقول ليش اختلف مخالفين عاديين باختلاف ائمتهم السالفين يعني انه اختلافهم الذي اوردوه في علم العدد ليس منهم - 00:41:49

ليس مين هم وانما اخذوا عن من سلف من مشايخهم ولذلك قال خالفي العاديين باختلاف ائمتهم السالفين هم اخذوه هو ووصلوه كما اخذوه. عنهم رضوان الله عليهم لم يكن لهم فيه شيء من التغيير والتبدل - 00:42:15

واصل احسن الله اليكم قال رحمة الله ليعلم ان اهل كل بلد من الامهات الخمس المسجدين والشام والعرaciين ما زادوا معتكفين على ما من القرآن بتعداد اية ممن اقرأهم سلام عليكم. ما زادوا معتكفين على ما تلقوه من القرآن بتعداد اية ممن اقرأهم اية من الصدر الاول كما تلقوه منهم. الى ان جني - [00:42:33](#)

الجناية التي اوجبت مسلك الامة على مادة على مادة صحيح وذلك في عهد امير المؤمنين عثمان بن عفان فاكتتب الصحيفة التي كان ابو بكر الصديق رضوان الله عليه تقدم بكتبها في ايامه فكتبت له - [00:43:00](#) في عدة مصاحف ابرد بواحد منها الى مكة واخر الى الشام واثنين الى العراقيين البصرة والكوفة واحبس بالمدينة مصحفا واختص نفسه مصحف. نعم هذا كلام يعني مجمل وجميل وعسل شوف الفاهم في العلم - [00:43:16](#) يقول لك انه هناك بلدان امهات وهناك بلدان فروع مأخذ من الرد مفهوم المخالفة. ما دام ذكر ان فيه البلدان هي الامهات. اذا هناك بلدان تتبع تلك البلدان ولذلك شوف الشام - [00:43:37](#)

الشام على ان فيه الاردن وسوريا ولبنان وفلسطين كل هذى كلها مجموعة في مصحف واحد دمشق مصحف الدمشقي الذي ارسل الى دمشق قاعدة الامارة فيها في الشام اذا انتي الكتابة له - [00:43:58](#) له تلك الام وهم البقية يتبعونها مع انه الكوفة والبصرة قريتان من شأن اسلاميتان جديديتان سعد بن ابي وقاص في سنة ثمنطعش هجرية الى اثنين وعشرين هجرية وجعل لهذه مصحف وهي قربة جدا من انت تعرفون البصرة والكوفة الان في العراق - [00:44:17](#) وجعل البصرة قائمة بنفسها والكوفة قائمة بنفسها. والشام كلها كذلك يتبع المصحف الشامي الذين عندهم ومصر تتبع ايضا المصحف الشامي على ما ذكره الاندرابي رضوان الله عليه اذا ذكر ان الامهات خمس - [00:44:38](#)

الامصار امس ان يقال المسجدين مسجدين المسجد الحرام والمسجد النبوي المسجد شوفوا الصياغة اقرأ كتب علم العدد من قديم ما وجدت احد يتكلم هكذا يقول هذا الكلام لما تجي تحقق هو يحتاج انك تكون مركز شوية ما تهذرم في الكلام وتمشي - [00:45:00](#) المسجدين يعني المسجد النبوي والمسجد الحرام. هذين اسرين او اه من امهات الامصار اثنين قال والشام الشام دمشق لوحدها ثم قال والعرaciين اثنين فوق البصرة ويسميان بالعرaciين قال ان هؤلاء - [00:45:25](#)

اهل هذه البلدان او اهل هذه الامهات لم يزالوا معتكفين على ما تلقوه من القرآن بتعداد اية القراءة والعدد سواء ما كان يأخذ القرآن بغير ما بغير ما يأخذ العدد والا كيف سينقل العدد؟ وليس؟ هو اصلا مين اللي كتب لنا كتب في علم العدد؟ معظمهم قراء - [00:45:47](#) وبالبعض كتب علم العدد موجودة في كتاب القراءات. اول ما يفتح كل سورة يفتحها بذكر خلاف مثل التلخيص لابي معاشر ومثل المبسوط حاشية المبسوط ومثل اه الهزلي ومثل الشهري ومتل الروذباري - [00:46:11](#) كل هؤلاء انما ذكروا علم القراءات مع اه علم العدد مع علم القراءات. يبدأ في اول السورة بذكر خلاف العاديين. يذكر الاجمال للسورة ويدذكر التفصيل الفرش ثم يذكر اختلاف القراء - [00:46:34](#)

هذه هي الطريقة وهذا الائمة ينصون عليها انهم كانوا ينقلون القرآن بالعدد العدد بتعداد اية ممن اقرأهم اية من الصدر الاول يعني ما يخترعون فيه. ما في ما في اجتهاد. قراءة وعدد سوا. فان قلت ان العدد دخله لاجتهاد معناه القراءات دخلها الاجتهاد ايضا - [00:46:47](#)

ليش؟ لانهما يسيران بخط واحد سوية قال الى ان جنت الجناية التي اوجبت مسلك الامة على يعني جنت الجناية يقصد الواقعة التي وقعت في ان السالفي الخالقين لما قرأ بعضهم القراءات على اوجه مختلفة حدث شقاق بين الامة - [00:47:10](#) لانه الصحابة لما فتحت الفتوحات كانوا معهم في الفتوحات وبعدهم لم يكن معهم وانما ذهب الى تلك الامصار بعد ذلك الصحابي حينما يذهب الى مصر من الامصار ويكون مشهور بالقرآن ايش يعمل - [00:47:40](#)

يقرى الناس عبد الله بن مسعود مثلا جلس في الكوفة واقرأ الناس وابو الدرداء جلس في الشام واقرأ الناس. على ما اقرأه النبي صلى الله عليه وسلم وكل من هذين قد قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم باحرف مختلفة - [00:47:57](#) فكل واحد سيقرأ في المصري الذي هو فيه بالحرف الذي اخذه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ايش اللي يصير اللي يصير انه

اصحاب هذا النصر قرأوا بهذا الحرف واصحاب هذا المصر قرأوا بهذا الحرف وذاك المصري قرأوا بالحرف الفلاني. وهؤلاء قرأوا

بالحرف الفلاني - 00:48:18

انت تتخيل معايا لما يجتمعوا سوا ولذلك لما وقعت غزوة ارمينية في اذربيجان كان حاضرين فيها الصحابة الكبار او بعض الصحابة الكبار وحاضرين من هؤلاء الذين في الانصار الذين اخذوا القرآن والعدد عن الصحابة. ايش اللي صار - 00:48:38

صار الشقاق والخلاف فيما بينهم لانه التابعي هذا يجي يسمع قراءة ثانية الصحابي الفلاني اللي في مصر ولم يقرأوا لم يقرؤه هكذا يجي يقول لا انت ما انت تخربط في القرآن انا اكفر ان هذا قرآن هذا ليس قرآننا - 00:48:58

صار بينهم مثل ما حدث في عهد الصحابة رضوان الله عليهم من الخلاف لما اقرأ النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم قراءة تخالف بعض وتعرفون قصة هشام بن حكيم بن حزام وعمر بن الخطاب في سورة الفرقان حينما دخل عمر بن الخطاب المسجد فوجده هشام بن حكيم يقرأ قال عمر على غير - 00:49:18

اقراني النبي صلى الله عليه وسلم قال فكنت اساوره في صلاتي ثم تبشت لما قضي الصلاة قال كيف تقرأ هذا؟ قال اقراني النبي هكذا صلى الله عليه وسلم قال فاخت - 00:49:38

يعني هذا صار مثل السارق انتهى من الحين جامي جنابه هذا فلما وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي لعمر اطلقه اتركه وقال يا رسول الله اني دخلت المسجد فوجدت هشاما يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأني - 00:49:53

وقال صلى الله عليه وسلم فاقرأ فاقرأ فقال صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لهشام بن حكيم اقرأ نفس السورة فقرأ وقال صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت. انزل القرآن على سبعة احرف - 00:50:16

نقرأ كما علمتم او كما قال صلى الله عليه وسلم الصحابة استقر الامر هذا فيهم. حدثت هذه الحادثة وبعدين حدثت حادثة مع ابي بن كعب مع اثنين مخالفين جاءوا عنده وهو مختلف عنهم الثلاثة. صاروا كل واحد - 00:50:33

الثلاثة يقرأ قراءة مختلفة هذا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة فلما ذهبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابي يا رسول الله ان هذين اختلفا في اية - 00:50:48

فجاءني لاحكم بينهما وانا اقرأها على خلافهما صار هذى ثلاثة احرف الان بين ثلاثة احرف. مو حرفين وقال صلى الله عليه وسلم اقرأ ثم قال هكذا انزلت اقرأ هكذا انزلت اقرأها هكذا انزلت - 00:51:01

قال ابي فوجدت في نفسي. يعني قول ايش هذا؟ يعني هذا يقرأ كذا وهذا يقرأ كذا قال رضوان الله عليه وضرب صلى الله عليه وسلم بيده صدري حتى مسست بردها - 00:51:19

وقال ليحسأ عنك الشيطان ابا المنذر دخل في نفسك شك هذا نبوة مقام نبوة والا ما اعلمه وادرأه بما في دخيلة نفسه التربية المربى يعرف طلابه ويعرف ايش عندهم وان كان يعرفها بالعموم في بعض الاحيان - 00:51:37

بعض المعلمين غافلين اصلا والله ما هو داري طلابه فين ولذلك ثبت ووقر في قلوبهم في عهد الصحابة ان هذا تنوع في القراءة جائز وهكذا انزل عليه صلى الله عليه وسلم - 00:52:00

متبعين ما فهموا هذا لانه هذا التابعي في هذا قرئ على هذا الحرف وذاك اقرى على ذاك الحرف الثاني ما عاد في مقام نبوة. النبوة صلى الله عليه وسلم توفي صلى الله عليه وسلم - 00:52:18

حتى يسأل ولذلك الصحابة الذين كانوا معهم في الغزو بينما لهم قالوا لا هكذا انزل القرآن. وهذا كله صحيح ثم ان حذيفة ابن اليمان كان معهم في هذه الغزوة ثم قال يعني بأنه قال في نفسه اذا كان - 00:52:34

هؤلاء الذين شهدناهم اختلفوا هذا الاختلاف يعني ابتعد بعضهم عن بعض بهذه الشدة وبهذه القسوة فكيف يكون من بعدهم اذا هذه الحروف السبعة او اختلاف القراءات بهذه الصورة لم تجلب - 00:52:52

اجتمعا وانما جلبت فرقة الان بعد ان كانت آآ انزلت رحمة على المسلمين انه الاختلاف لهجاتهم واختلاف قراءاتهم واختلاف قبائلهم فاصبح الان ما عدي رحمة اصبت عذاب الرخصة تلك التي نزلت من اجل ان الحرب السبعة اصبحت الان مجيبة للعداوات ما بينهم

رضوان الله عليهم. ماذا يفعلون - 00:53:07

تخيل معي حذيفة ابن اليمان كان فين كان في غزوة يعني في سبيل الله جهاد وسنة ترك الجهاد في سبيل الله ورجع للمدينة انت لما تفك في الامر واحد يترك الجهاد وهو في اعلى من الجهاد ما في - 00:53:34

هو رأى ان الامر الذي يسعى فيه افضل ان الجهاد في سبيل الله اللي هو اللي هو جلب الامة وجمع الامة رجع الى عثمان وقال له ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في كتاب الله اختلاف اليهود والنصارى - 00:53:51

حدث كذا كذا وصار كذا واللي نادى وقال عثمان كذا حدث عندي في المدينة نفسها في المدينة يقول ان المعلمين صبيان جاء بعضهم وقد ضرب بعضهم واخرج منه الدماء بسبب اختلاف القراءة - 00:54:12

ثم ان عثمان رضوان الله عليه قام خطيبا في المسلمين الموجودين عنده من الصحابة وغيرهم الموجودين عنده في المدينة فقال يا اصحاب محمد اجتمعوا فاكتبوا للناس اماما يعني الامر خرج عن السيطرة الان - 00:54:31

لابد تجتمعوا على حرف او ما يسمى بحرف او تحت مظلة حرف اكتبوا الناس امام يسيرون خلفه فكتبوا فقالوا نعم ما رأيت ثم نادهم انه اللي عنده شيء يحضره فاحضروا كثير من الرقوق حتى بنى منها تلة احرقها كله - 00:54:49

يريد يلغي القراءات المختلفة ثم قال وطلب من ام سلمة من حفصة رضوان الله عليه ان تعطيه المصحف الذي كتبه ابو بكر وظل عنده مدة حياته ثم انتقل الى عمر وظل عنده مدة حياته ثم انتقل الى حفصة - 00:55:14

اعطنا المصحف ننسخ منه نسخا ونرده اليك. قالت ترده اليك؟ قال نعم. فاعطيته ايات فجات زيد ابن ثابت وجات مجموعة من الصحابة القرشيين دخلهم مع زيد وقال يلا انسخوا النسخ - 00:55:35

من هذا المصحف نسخ ايش يشتري يعمل يريد ان يجمع الناس على هذا المصحف ما يريد الخلاف فبدأوا يكتبون وكتبوا المصحف وانجزوه بعون الله سبحانه وتعالى ثم انه رضوان الله عليه قال ابرد. ابرد يعني ارسل - 00:55:51

ابرد بمعنى ارسل وكانوا يسمون البريد من كلمة البريد والبريد عادة كان لها اه مستراحات ما بين المدن لانه ما في بريد يمشي على طول من مدينة الى مدينة الخيل يموت - 00:56:13

الخيل يطيرك لو على قتل نفسه سبحانه الله كيف سخره الله مذلولا لك فانك لو اخذت الخيل ومشيت به مشيت به بغير ان يريحه يمشي معك يمشي معك حتى تقطع انفاسه ويموت - 00:56:36

الناقة لأ الناقة الله سبحانه وتعالى خلقها بصفات مختلفة هي لا ترکض رکض الخيل لكنها تركه ايضا بيدي عنا مشيتها الطبيعي التؤدة شوي شوي لكنها تقطع اه اماكن كثيرة لكن بطينة - 00:56:58

والبريد هذا امر مستعجل يعني الخليفة لما يرسل امر الى مدينة معينة ما يريد يجلس يومين ثلاثة ايام في الطريق يريد يصل سريع ايش كانوا يعملون كانوا يعملون بين كل مرحلة ومرحلة مستراح للخيول - 00:57:19

مخططين هذا من قديم هذا اسمه البريد وكان في المستراح هذا سائس يقوم بخدمة الخيول وعلفهم وكل ما تحتاج الى الخيل وبيت مسقوف وايضا يعني اشياء مجاهدة وكان عنده خيول اخرى - 00:57:38

ف اذا جاء الحامل للرسالة من مدينة الى ايه يسلمه الخيل الذي عنده ويأخذ خيلا اخر وينطلق اذا يستطيع يصل سريع. صح ولا لا؟ هذا الذكاء صار هذى برج يسموها برج - 00:57:57

والباء البرد الواحد والباد مختلف في في المسافة اللي بينهما على ما اذكر الان قالوا خمسة فراسخ. يعني كيلوات كثيرة كيلوات كثيرة يعني لكن ليست كثيرة بالقدر الذي تقتل الفرس - 00:58:16

لا لا يزال محتمل الورث الصحيح النشيط يتحمل المسافة هذه بسرعته فيأتي سريع الى هذه المحطة ويترك الخيل هذا عندهم يرتاح ويأخذ واحد ثاني وينتقل الى المحطة التي بعدها يأخذ واحد ثانى وهكذا يجلس هو ابن ادم - 00:58:31

شغال شغال حتى يوصل الرسالة يمكن في نهار او في يوم او في يومين على اسرع ما يستطيع يعني هذا اسرع ما يستطيع ولذلك قال ابرد يعني ارسل الى كل آآ مصحف من مصر من هذه الامصار التي ذكرها بمصحف - 00:58:49

انه ارسل واحد الى مكة وهذا دليل على ان المصحف المكي موجود بعض العلماء يعني يشك قليلا فيه لكننا نقول جمعا بين الاقوال ربما لم يكن اول مصحف ارسله هو المصحف الذي ارسله الى مكة ربما يكون بعد ذلك - [00:59:10](#)

وكذا نقول ايضا في المصحف الذي قالوا انه ارسله الى البحرين وارسله الى اليمن. فانا نقول ربما اكتتبه بعد ذلك بعد ان ارسل هذه المصاحف الى تلك الامصار الكبرى لا نقول انه لم يكتب كتب مصاحف اخرى وارسلها الى البحرين وارسله واحد ايضا الى - [00:59:28](#)

وقبل ان ارسل الى مكة قال فابرد بواحد منها الى مكة وآخر الى الشام. الشام دمشق لكن بعض الائمة يقول حمص. وهذا غريب ان يقال حمص لانه لم تكن قاعدة الحكم - [00:59:46](#)

حمص وانما كانت قاعدة الحكم دمشق كان فيها معاوية رضوان الله عليه في زمن عثمان بل انه من زمن عمر معاوية. معاوية قديم في ملك الشام اميرا على الشام قديم - [01:00:00](#)

ايه الظاهر لن نأخذ غير هالفقرة اذا ارسل اليه في دمشق واعطي هذا المصحف. والمصحف عادة حينما يرسل يوجد يترك في المصحف الجامع للبلد مسجد الجامع يعني ايش؟ يعني الذي يجمع فيه يصل في الجمعة - [01:00:17](#)

وفي في البلدان يا ابنائي والامصار والمدن الكبيرة هذي لم يكن الا مسجدا واحدا يصل في الجمعة. الناس ما كانوا كثير مثل ذا الحين وحتى لما يكتروا يكتروا يظل مسجد جامع ثم بعد ذلك اذا شق على الناس الاجتماع في مسجد واحد ان شئت ولذلك يختلف الائمة في - [01:00:35](#)

وقال بعضهم انما يعتكف في المسند في المسجد الجامع لمصر. للبلد يعني الذي يصل في الجمعة طيب والمساجد قال له لا مختلفين في المسألة لكن الحاصل انه انما كان يصل الجمعة في مسجد واحد في البلد - [01:00:54](#)

الان مثل اه امصارنا هذه هذه المدن اصبحت دول ولذلك صعب يكون من الشاق العسير انه يعمل واحد مثلا في مدينة تقول الصلاة فقط في الجمعة في المسجد الفلاني. وينه - [01:01:11](#)

يمكن تفوتة الصلاة اصلا وهو جاي طيب اذا قال الى مكة والشام واثنين الى العراقيين الكوفة والبصرة ارسل لهم بمصحف قال واحتبس بالمدينة مصحفا اي كان في المسجد النبوى الى عهد من حدود القرن الرابعة والخامس في الصندوق قال كانوا يصفون قالوا جانب السارية في صندوق موجود في - [01:01:26](#)

كل من يريد ينسخ ويخرج وينسخ ينسخ منه ويصير عنده مصحف ثانى منسوخ منه. قال واختص نفسه بمصحف طيب هل هو المصحف وهو المصحف الامام؟ فقط كما يقول البعض ويديعي لا - [01:01:52](#)

لأ هذا غير منطقي. كيف تقول ان مصحف عثمان هو مصحف الامام؟ طيب وبقية المصاحف؟ قال لك لا هي فروع. لا ما هو فروع. هذا مش فاهم الذي يقول هذا الكلام. بل ان المصحف - [01:02:08](#)

الذى ارسل الى مكة هو امام اهل مكة. والمصحف الذي ارسل الى البصرة هو امام اهل البصرة. والمصحف الذي ارسل الى الكوفة وهو امام اهل الكوفة. والمصحف الذي يرسل الى الشام هو امام اهل الشام - [01:02:19](#)

ما تيجي كلمة صحف الامام. اما مصحف عثمان الخاص فهو مصحفه الخاص به اصلا يعني انت حتاخد القراءات منه ولا انت حتاخد العدد منه تاخد الرسم فقط اما قراءة وعجز لن تأخذ منه ستأخذ من امصار المصابب التي ارسلت الى تلك الامصار - [01:02:32](#)
وبعدين يقول لك سف فاكتتب الصحيفة سموا مصحف عثمان مصحف ابي بكر بالصحيفة والصحيفة اه يعني في في المعنى المعاصر الله اعلم ايش كان معناها عندهم؟ هل هي اوراق مجمعة؟ لكن الصحيفة في معناها - [01:02:53](#)

القطعة الكبيرة من الجلد التي يكتب عليها ثم تطوى تعرف هذا مثل الرسالة قديما لما كانوا يكتبوا رسالة قبل البريد قبل كذا فيما اذكر انا من صغيري لما كان يكتب الوالد رسالة لاحدهم يكتب على الورقة ثم يطويها - [01:03:14](#)

دائريا يطويها يطويها تصير صغيرة يمسكها يذوق بعضها على بعض جانبها. لو في وراء ورقة احدهم عنده ورقة يعني لنفترض ان هذه ورقة كتب عليها رسالته يطويها هكذا - [01:03:37](#)

هكذا حتى تلف كاملة وبعدين تصير دائرة صحيحة ولا هو يفعلها هكذا هكذا المصحف لم يفعلوا به هكذا والله اعلم وانما لفوه لف رول

01:04:00 - كما يقال في اللغة الأخرى

قد يكون طريقة مصحف عثمان على هذه الطريقة مجرد شيء يلف بعضها على بعض لانه سموها صحيفة ما سموها مصحف وما سموها آآ بين الدفتين جلدين وانما يقولون هذا عن مصحف عثمان بن أبي نترين - 01:04:21

هذا ورقية هذى اوراق وليست واللفة قد تكون لفة آآ رأسية او لفة عمودية يعني تلف من الجهة الطويلة العريضة هذى الجهة العرضية بعدين تطوي بعضها على بعض بس هذى تخرىه - 01:04:43

لكن لما تروي تطويها على الجهة الصغيرة ها يكون معاك تمام بس تكون كبيرة طيب هكذا اذا كتب رضوان الله عليه وهذه الحاجة الجنائية التي ذكر انها جنائية هذه هي واقعة اختلاف الناس في القراءة الاختلاف الذي كفر بعضهم بعض من اجل - 01:05:00

وتظارب بعضهم بعظام فيه وادمى بعضهم بعضا فيه هي جنائية فعلا اصبحت جنائيات هذه وخيفة على ان تكون هذه الجنائية على الامة

اعمل لهم هذى الطريقة وكانت طريقة صحيحة على ما يقول الامام رضوان الله عليه. كذا تكون - 01:05:23

اوه انتهينا من هذه الجلسة احد عنده شيء احده عنده سؤال الذي قام شيء عفوا ستة الاف ومائتين يعني يصبر سدس احسنت وهكذا يعني سدس بالتقريب يعني بالمسامحة. نعم ستة الاف - 01:05:42

احد شيء عنده شيء اخر يا ابن نايف سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وصلى الله وسلم وبارك على

01:06:15 - سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين

01:06:27 - والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته